مهارات التفكير المتضمنة في محتوى اسئلة الامتحانات النهائية في مقررات التربية وعلم النفس ، بكلية الآداب _ جامعة بنغازي : دراسة تقويمية تحليلية

د. مريم سالم البرغثي

قسم التربية وعلم النفس

كلية الآداب _ جامعة بنغازي

الملخص :

هدفت الدراسة الي تحديد مهارات التفكير المتضمنة في محتوي أسئلة الامتحانات الجامعية، وقد تمثل مجتمع الدراسة وعينته في محتوي أسئلة الامتحانات النهائية بمقررات قسم التربية وعلم النفس في الفترة (الفصل الدراسي ربيع 2016) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام قائمة مهارات التفكير وتطبيقها علي جميع أسئلة الامتحانات بمقررات القسم، واستخدام التكرارات والنسب المئوية كأسلوب احصائي وتوصلت نتائج الدراسة ان أكثر مهارات التفكير توظيفا واستخداما مهارات التفكير الدنيا متمثلة في مهارة التذكر والفهم والتطبيق، وإهمال مهارات التفكير العليا واستخدامها بنسب ضئيلة.

مقدمة الدراسة :

يعد العصر الحالي عصرا للثورة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي المذهل، ويتميز هذا العصر بالتغير السريع فى شتي المجالات، ويفرض العديد من التحديات علي مختلف الانظمة خاصة التعليمية، ما يستلزم التعامل مع هذا التغير السريع بفاعلية ووعي، في محاولة لفهم معطيات الحاضر والتكيف معها، ومن ثم التهيؤ لمواجهة التحديات المستقبلية، فذلك التغير يتطلب متعلمين لديهم القدرة علي التفكير ليمتلكوا القدرة علي استيعاب التغيرات المعلوماتية والتكنولوجية الهائلة.

وعليه ينبغي التفكير في نمط جديد من التعليم، تعليم من أجل تنمية التفكير، تعليم يحقق للمتعلم المعطيات والمهارات التي يحتاجها ليكون قادرا علي استخدام عمليات التفكير في توظيف المفاهيم لحل المشكلات التي تتحداه والعقبات التي تقف في طريقه، وتوظيف المعرفة وتسخيرها للوصول الي حلول مبتكرة ومنطقية لخدمة البيئة من حوله.

وتنمية التفكير كهدف تربوي ليس مسئولية مجال دراسي معين أو مجموعة من المواد دون غيرها، ولكنه مسئولية مشتركة وموزعة بين جميع المواد الدراسية، لذا ينبغي أن تنتقل طرق التدريس والتقويم بالمتعلم من ثقافة الحفظ وتذكر المعلومات الي ثقافة التفكير التي تعتمد علي توليد المعلومات المبني علي الفهم العميق ذي المعني الذي يمكن المتعلم من توظيفها في الموافق المختلفة لحل ما يواجهه من مشكلات[1].

يعتبر التفكير أكثر النشاطات المعرفية تعقيدا وتقدما وينجم عن قدرة الفرد علي معالجة الرموز والمفاهيم وهذا يحتم علي النظم التربوية تبني وسائل واستراتيجيات لتنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين وذلك لان الذين يعانون من انخفاض في مهارات التفكير يجدون صعوبة في استيعاب المفاهيم المجردة عند حل المشكلات التي يواجهونها في الاوضاع التعليمية والحياتية المختلفة.[2]

واكدت المؤتمرات العلمية والتربوية علي اهمية تنمية وتطوير مهارات التفكير لدي المتعلمين ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي عام 2000، الذي أوصي في تقريره علي ضرورة تنمية مهارات التفكير خاصة التفكير العلمي والناقد[3].وكذلك جاء في توصيات المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب عام 2004 تأكيد لضرورة تضمين المناهج الدراسية للمهارات والاساليب التي تنمي أنواع التفكير المختلفة [4].

ولتحقيق تنمية وتطوير لمهارات التفكير لابد ان تقترن بعملية تقويم تحرص علي ذلك، وخاصة الامتحانات كونها احدي الادوات الرئيسية له في المؤسسات التعليمية ، فهي جزء مهم من العلمية التربوية فبدونها لا يستطيع المربون معرفة مدي الآثار التي تحدثها الوسائل التربوية التي اتبعت في تحقيق الاهداف ، وأحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين.

ولقد بينت العديد من الدراسات العلمية أن المخرجات التعليمية لنظام التعليم العام من معيار التفكير يكاد يكون محبطا، فالكثير من الطلاب ليسوا في وضع يؤهلهم لتفسير أو تقديم أدلة تتعدي الشرح السطحي للمفاهيم والعلاقات علاوة علي أنهم غير قادرون علي تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها في حل المشكلات في العالم الواقعي.[5]

مشكلة الدراسة :

لمهارات التفكير دور مهم في تعلم الطلاب لكونها تمثل أدوات أساسية للتفكير الفعال لكي يكون الفرد ناجحا في حياته، فان ذلك يعتمد علي اكتسابه وتعلمه وتطبيقه لمهارات معرفية أساسية في مختلف المراحل التعليمية وتنميتها في جميع المناهج الدراسية، وفي اطار تناول الباحثين لموضوع التفكير نجد ان البعض يخلط بين مستويات بلوم المعرفية ومهارات التفكير حيث ساوي البعض بين مهارات التفكير الناقد والمستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم (التحليل والتركيب والتقويم)، وفريق اخر قسم مستويات التفكير الي قسمين يضم المستوي الأدنى المستويات الدنيا في تصنيف بلوم (المعرفة والفهم والتطبيق)واعتبرها مهارات تفكير دنيا، والمستوي الأعلى يضم المستويات الثلاثة العليا في تصنيف بلوم (التحليل والتركيب والتقويم).(6)

إن الاتجاهات التي تحصر مفهوم مهارات التفكير في مستويات بلوم المعرفية الست لا تصلح لتعليم وتعلم مهارات التفكير في المؤسسات التعليمية ، لان مستويات بلوم صالحة لتعلم وتعليم المعارف والحقائق والمفاهيم ، وليست هي مهارات التفكير بحد ذاتها كما يعتقد البعض ، وأصبحت المدرسة الحديثة تهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة واكتساب مهارات التفكير في الوقت نفسه

أن المعرفة بمحتوى المادة الدراسية لا تعتبر بديلاً عن المعرفة بعمليات التفكير والكفاءة فيه ، بالرغم من أهميتها وضرورتها للتفكير ،الا ان المعرفة وحدها لا تكفي ، لابد أن تقترن بمعرفة عمليات التفكير .

ترى الباحثة في تصنيفي النافع وجروان لمستويات التفكير بأنهما المناسبان لأهداف هذه الدراسة حيث أنهما قدما تصنيفين شملا مستويات وأنواع ومهارات التفكير لكل نوع من أنواع التفكير، ووقع اختيار الباحثة علي مجموعة من مهارات التفكير الدنيا والعليا لمعرفة مدي تمثيلها في الأسئلة الامتحانية بقسم التربية وعلم النفس وهي:

مهارات تفكير دنيا (التذكر، الفهم، التطبيق، المقارنة)

مهارات تفكير عليا(التصنيف، التفسير، الاستنتاج، التلخيص، التحليل، حل المشكلات)

وتعتبر الامتحانات هي الاداة المستخدمة في قياس هذه المهارات بالإضافة لم تلعبه هذه الامتحانات من دور أساسي في تقويم العملية التعليمية لذا فان مشكلة الدراسة تتمثل في الاجابة عن السؤال التالي:

- ما مدي توفر مهارات التفكير في أسئلة الامتحانات النهائية في مقررات التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية من حيث:

1- أهمية أسئلة الامتحانات النهائية من حيث كونها مؤثرا فاعلا و موجها قويا الانشطة والفعاليات التي تنفذ في حلقات العملية التعليمية السابقة لعملية التقويم.
2- يمكن أن تعطي نتائج الدراسة تصورا لنمط أسئلة الامتحانات النهائية لمقررات التربية وعلم النفس بجامعة بنغازي، مما يفيد في تحسين هذه الاسئلة وتطويرها بحيث تسهم في اصدار أحكام موضوعية علي أداء الطلبة ومدي ما بلغوه في سبيل تحقيق أهداف برنامج اعدادهم.
3- الاهتمام بالقدرات والمهارات العقلية خاصة مهارات التفكير التي يحتاجها الفرد في حياته الدراسية والحياة العملية في عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي.
4- ندرة الدراسات التي تناولت مهارات التفكير المتضمنة في اسئلة الامتحانات وذلك في حدود علم الباحثة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدي توفر مهارات التفكير في أسئلة الامتحانات النهائية في مقررات التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي ليبيا؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الاسئلة التالية:

1- ما مدي توفر مهارات التفكير في أسئلة الامتحانات النهائية في المقررات العامة؟
2- ما مدي توفر مهارات التفكير في أسئلة الامتحانات النهائية شعبة التربية؟
3- ما مدي توفر مهارات التفكير في أسئلة الامتحانات النهائية شعبة النفس؟

مصطلحات الدراسة

التفكير :يعرف باريلbarell التفكير بانه "سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير أو أكثر عن طريق أحدي الحواس وتشمل هذه النشاطات تخزين المعلومات والبحث عن معني لها وتصنيفها ومقارنتها واستخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتوليد معرفة جديدة اعتمادا عليها.[7]

يعرفه كوستا وكاليك Costa & Kallick بأنه" :المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار وإدراك المثيرات الحسية والحكم عليها. [8]

مهارات التفكير: يعرفها ويلسون بأنها" :العمليات العقلية التي تقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها وتخزينها وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات" [9]

يعرفها باير "Beyer بانها عمليات عقلية دقيقة وحساسة تتداخل مع بعضها بعضا وتشكل الأساس الذي يقوم عليه التفكير الفاعل والمؤثر وتستعمل مراراً وتكراراً بهدف الوصول إلى معنى أو معرفة . [10]

الدراسات السابقة

- دراسة أبايا1993 Abaya . هدفت الي تحديد مدي تنوع أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية للصفين الأول والثاني ثانوي والي التي تسعي الكتب لتحقيقها في تنمية مهارات الدرجة التفكير العليا وقد اختار الباحث ثلاثة كتب في الدراسات الاجتماعية للصفين المذكورين وقام بتحليل أسئلتها وفق طريقة نيسلي المعدلة التي تحتوي علي سبعة مستويات معرفية وخلصت الدراسة الي أن أكثر أسئلة الكتب تقيس المستويات الدنيا.[11]

- دراسة الطنطاوي 1993 هدفت الي تحديد المستويات المعرفية وفقا لتصنيف بلوم التي تقيسها أسئلة كتب العلوم في المرحلة المتوسطة، وتحديد نوع الاسئلة اذا كانت (مقاليه أو موضوعية) وخلصت الدراسة بأن الأسئلة في جميع صفوف(الأول والثاني والثالث) تقيس مستوى التذكر بنسبة (85.4%) ومستوي الفهم والاستيعاب بنسبة(2.97%) ومستوى بنسبة (13.4%)، وخلت الاسئلة من قياس المستويات العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.[12]
- دراسة خليفة 1996 استهدفت تقويم كتاب القراءة والاسئلة الورداة فيه للصف الثالث الثانوي بليبيا حسب تصنيف بلوم وأظهرت النتائج أن تدريبات الكتاب وأسئلته ركزت علي المستويات المعرفية الدنيا وهي التذكر والفهم وأغفلت المستويات العليا . [13]
- دراسة المطاوعة 2000 واستهدفت تحليل وتقويم موضوعات القراءة واختباراتها بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر وفقا لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية، وتبين من النتائج أن المستويات الدنيا متمثلة التذكر والفهم حصلت عي نسب عالية تتروح بين(40.8%- 50.3%) في حين حصلت المستويات العليا متمثلة في التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم علي نسبة ضئيلة تقدر (9.1%). [14]
- دراسة فورة والطهراوى 2004هدفت الي تحليل مضمون الامتحانات النهائية لمساق علم النفس التربوي في جامعتي الأقصى والاسلامية خلال الاعوام من 1999 الي 2003 ، وركزت الدراسة علي مدي اهتمام الامتحانات بإثارة الناقد والتحليلي والتفكير المستقل لدى الطلبة وأظهرت النتائج عدم احتواء الامتحانات في كلتا الجامعتين علي مهارة التفكير الناقد وبعض الاهتمام البسيط بمهارة التفكير المستقل في حين كان الاهتمام معقولا بمهارة التحليل. [15]
- دراسة البدرى وآخرون 2008هدفت الدراسة الي تقويم اسئلة الاختبارات النهائية ومدي التنوع بها من حيث كونها اسئلة (مقاليه أوموضوعية) في كلية الآداب جامعة قاريونس في الفترة من 2000 الي 2001 وفقا لتصنيف ساندرز المعرفية واتبعت الدراسة اسلوب تحليل المحتوى في تقويم الاسئلة، وأظهرت النتائج تركيز الاسئلة علي المستويات الدنيا وهي مستوى (التذكر والترجمة والتفسير) بنسبة بلغت 81.35% وأهملت المستويات العليا وخاصة مستوى التركيب والتقويم بنسبة .16%، كما توزعت الاسئلة بشكل عشوائي بين الاسئلة المقالية والموضوعية، وكانت أغلب الاسئلة من النوع المقالي بنسبة 72.68% اما الاسئلة الموضوعية تراوحت نسبتها بين 7.8% و14.18%. [16]
- دراسة صالح 2012هدفت الدراسة الي معرفة مدي توفر مهارات التفكير في محتوى أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية بثانوية العلوم الاجتماعية بليبيا واستخدم قائمة لمهارات التفكير من اعداد الباحث لتحديد مهارات التفكير في كتب الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة ان أكثر مهارات التفكير استخدام مهارة التذكر والتوضيح واهمال مهارات التفكير الوسطي والعليا .[17]

ويتضح من الدراسات السابقة:

- تناولت بعض الدراسات تحليل أسئلة المقررات الدراسية المختلفة في التعليم العام، في حين تناولت دراسات أخرى تحليل أسئلة الاختبارات التحصيلية التي يعدها المدرسون، وقد تناولت الدراسة الحالية تحليل أسئلة الاختبارات التحصيلية التي يعدها أساتذة المقررات الدراسية في قسم التربية وعلم النفس.
- كان ميدان الدراسات السابقة جميعها مراحل التعليم المختلفة الابتدائي والثانوي والجامعي.
- اتفقت نتائج الدراسات السابقة ان أغلب الاسئلة تقيس المستويات الدنيا من مهارات التفكير وأهملت المستويات العليا منها.

إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار أسلوب تحليل المحتوى باعتباره أداة من أدوات المنهج الوصفي تختص بتحليل أو تبويب البيانات اللفظية أو السلوكية، أوالتصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة. وفئات التحليل هي التصنيفات التي يضعها الباحث استنادا الي طبيعة الموضوع كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني، كما تستخدم الوحدات كأحد الخطوات المتبعة في تحليل المحتوى وهي تحدد الشكل المستخدم في تحليل المادة ، وكلما كانت الوحدات أو الفئات محددة بشكل واضح ودقيق كانت نتائج البحث أكثر دقة.[18] وقد تمثلت فئات التحليل في الدراسة الحالية في مهارات التفكير أم الوحدة فهي الاسئلة وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة

- **مجتمع الدراسة وعينته** :

يتمثل مجتمع الدراسة وعينته في جميع أسئلة الامتحانات النهائية لمقررات قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي خلال الفصل الدراسي (ربيع 2016 م)

- **أداة الدراسة** :

تمثلت أداة الدراسة في قائمة لمهارات التفكير شملت علي المهارات (الدنيا- العليا) من اعداد الباحثة

صدق الأداة :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيأة التدريس بجامعة بنغازي لإبداء آرائهم من حيث سلامة المصطلحات والمفاهيم اللغوية، ومدي شموليتها لمهارات التفكير العليا والدنيا التيينبغي مراعاتها في مقررات قسم التربية وعلم النفس، وقامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين حيث بلغت النسبة(0.80) وهي نسبة اتفاق مناسبة

ثبات الأداة :

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام أسلوب اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوعان، وتم استخدام معادلة هولستي في حساب معامل الثبات، الذي بلغت قيمته 0.88، والجدول رقم (1) يوضح المقررات الدراسية التي تمثل عينة الثبات

جدول(1)
عينة ثبات قائمة مهارات التفكير

المقررات الدراسية	عدد الاسئلة
علم النفس العام	3
مصطلحات ومفاهيم في علم النفس	3
مدخل الي التربية	3
مناهج البحث	5
التربية الخاصة (ب)	6
مهارات الاتصال التربوي	3
تعديل السلوك الصفي	5
سيكولوجية التفوق والابداع	4
علم النفس غير العاديين	4
علم النفس الفسيولوجي	3

عرض نتائج ومناقشتها :

1. **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي المتمثل في:**

ما مدي توفر مهارات التفكير في أسئلة الامتحانات النهائية في مقررات التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي ليبيا؟

لإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب تكرارات مهارات التفكير المتضمنة في محتوى أسئلة

الامتحانات النهائية بقسم التربية وعلم النفس ونسبها المئوية والجدول رقم (2) يبين مجموع تكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير

جدول(2)

التكرارات والنسبة المئوية لمهارات التفكير في جميع المقررات

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
تذكر	181	%60
فهم	49	%16
التطبيق	19	%6.3
المقارنة	11	%3.6
التصنيف	7	%2.3
التفسير	10	%3.3
الاستنتاج	8	%2.6
التلخيص	6	%2
التحليل	6	%2
حل المشكلات	3	%1
المجموع	300	%100

يتبن من الجدول رقم (1)، ان المهارات الأكثر توظيف هي مهارات التفكير الدنيا متمثلة في مهارة التذكر بنسبة 60%، ومهارة الفهم بنسبة 16%، ومهارة التطبيق بنسبة 6.3%، اما مهارات التفكير العليا لم توظف بشكل جيد.

النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما مدي توفر مهارات التفكير في محتوي أسئلة الامتحانات النهائية في (المقررات العامة)بقسم التربية وعلم النفس، وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول (3)

التكرارات والنسبة المئوية لمهارات التفكير في ا لمقررات العامة

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
تذكر	58	%61
فهم	20	%21
التطبيق	3	%3.1
المقارنة	2	%2.1
التصنيف	1	%1
التفسير	4	%4.2
الاستنتاج	3	%3.1
التلخيص	3	%3.1
التحليل	1	%1
حل المشكلات	0	%0
المجموع	95	%100

يتضح من الجدول رقم (2) ان المهارات الأكثر توظيف هي مهارات التفكير الدنيا متمثلة في مهارة التذكر بنسبة 61%، ومهارة الفهم بنسبة 21%،وأهملت المهارات العليا ولم توظف بشكل جيد باستثناء مهارة التفسير بنسبة 4.2%

- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما مدي توفر مهارات التفكير في محتوي أسئلة الامتحانات النهائية في مقررات (شعبة التربية)بقسم التربية وعلم النفس، وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والجدول رقم(4) يبين ذلك

جدول (4)

التكرارات والنسبة المئوية لمهارات التفكير في مقررات شعبة التربية

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
تذكر	64	%57.1
فهم	16	%14.2
التطبيق	8	%7.1
المقارنة	6	%5.3
التصنيف	4	%3.5
التفسير	5	%4.4
الاستنتاج	3	%2.6
التلخيص	3	%2.6
التحليل	3	%2.6
حل المشكلات	1	%0.89
المجموع	112	%100

يظهر من الجدول رقم (3)ان المهارات الأكثر استخدام هي مهارات التفكير الدنيا بنسب تتراوح ما بين (مهارة التذكر 57.1%، مهارة الفهم 14.2%، مهارة التطبيق 7.1%)، في حين لم يتم استخدام مهارات التفكير العليا.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما مدي توفر مهارات التفكير في محتوي أسئلة الامتحانات النهائية في مقررات (شعبة علم النفس) بقسم التربية وعلم النفس، وقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والجدول رقم(5) يبين ذلك

جدول (5)

التكرارات والنسبة المئوية لمهارات التفكير في مقررات شعبة علم النفس

المهارة	التكرارات	النسبة المئوية
تذكر	59	%61.4
فهم	15	%15.6
التطبيق	8	%8.3
المقارنة	4	%4.16
التصنيف	3	%3.12
التفسير	2	%2.08
الاستنتاج	2	%2.08
التلخيص	1	%1.04
التحليل	2	%2.08
حل المشكلات	0	%0
المجموع	96	%100

يتضح من الجدول السابق بان اكثر مهارات توظيف هي مهارات التفكير الدنيا بنسب تتراوح ما بين (مهارة التذكر 61.4%، مهارة الفهم15.6%، مهارة التطبيق 8.3%) وأهملت مهارات التفكير العليا واستخدمت بنسب ضئيلة.

من خلال عرض نتائج الدراسة يتضح أن أكثر مهارات التفكير توظيفا في أسئلة امتحانات مقررات قسم التربية وعلم النفس هي مهارات التفكير الدنيا متمثلة في مهارة التذكر بنسبة 60%، ومهارة الفهم بنسبة 16%، يليها مهارة التطبيق بنسبة 6.3%، في حين أهملت مهارات التفكير العليا ولم توظف بشكل جيد. وقد يرجع ذلك لعدم تمثيلها في المقررات الدراسية ذاتها ،كذلك عدم وضوح وتحديد الاهداف التربوية لمقررات الدراسية التي تحدد بدورها التغيرات المراد أحداثها في شخصية المتعلم وبالتالي قياسها وتقويمها بوسطة الاسئلة الامتحانية التي تعد الوسيلة الوحيدة للتقييم في نظامنا التعليمي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة منها دراسة البدري وآخرون (2008)، ودراسة صالح (2012)،والتي أجريت علي البيئة اللبيبة في تركيز عمليات التقويم متمثلة في الاسئلة الامتحانية علي مهارات التفكير الدنيا وإهمال مهارات التفكير العليا رغم أهميتها في تطوير وتنمية العلمية التعليمية.

التوصيات والمقترحات

بناء علي نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي :

- اعادة النظر في محتوى المقرات الدراسية بحيث يهدف بنائها الي تنمية مهارات التفكير الدنيا والعليا.
- اجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات أعضاء هيأة التدريس في استخدام استراتيجيات لتنمية مهارات التفكير.
- اجراء دورات تدريبية لتطوير مهارات أعضاء هيأة التدريس في مجال التقويم واعداد الاختبارات .

المـــراجع

1- بلابل، ماجدة راغب(2012): استخدام نموذج ويترك البنائي في تنمية المفاهيم المنطقية والتفكير المنطقي لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، العدد41. ص 15

2- الطنطاوى، عفت(2007): تعليم التفكير في برامج التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الاسماعيلية . ص50

3- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2000): التقرير النهائي للمؤتمر الثاني لوزراء التربية العرب، دمشق

4- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2004): التقرير النهائي للمؤتمر الرابع لوزراء التربية العرب، بيروت

5- جمل، محمد(2005): تنمية مهارات التفكير الابداعي ، العين – الامارات العربية المتحددة، دار الكتاب الجامعي

6- الاحمد، نضال شعبان(2001): مهارات التفكير العليا وعلاقتها بمستويات التفكير العليا، دراسة تجريبية، مركز الدراسات الجامعية للبنات، كلية التربية، جامعة الملك فيصل ، السعودية

7- جروان، فتحي (1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، عمان ، دار الكتاب الجامعي.ص33

8- -Costa, L. &Kallick, B. (2001). What are Habits of Mind? From: / Retrieved, 5,7,2010.

9- سعادة، جودت أحمد(2006): تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، عمان، دار الشروق.ص45

10- أبوجادو، صالح؛ نوفل، محمد (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان ، دار المسيرة.ص76

11- -Abaya, J.Layance .(1993). Textbook questions and cognitive development:A comparative analysis of questions in Junior and senior high social.Textbooks. Dissertation Abstracts international. 54(7): 2438 .

12- الطنطاوى، رمضان عبد الحميد(1993): المستويات المعرفية التي تقيسها الاختبارات النهائية وأسئلة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالسعودية، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد 44.ص 114-134

13- خليفة، حسن جعفر(1996): تقويم كتاب القراءة للصف الثالث الثانوي الأدبي بليبيا، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، العدد39.ص196

14- المطاوعة، فاطمة محمد(2000): أسئلة القراءة وامتحاناتها في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد18.ص27

15- فورة، ناهد صبحي؛ الطهراوي، جميل حسين(2004): مهارات النقد والتحليل والتفكير المستقل في امتحانات علم النفس التربوي بجامعتي الأقصي والاسلامية ، المؤتمر العلمي الرابع لدور الجامعات في التنمية من 3- 5 مايو، جامعة الأقصي

16- البدري، عبد الرحيم؛ أبوسلوم، عبد الكريم؛ خطاب، مهدي(2008): تقويم واقع أسئلة الاختبارات النهائية في كلية الآداب- جامعة قاريونس، بنغازي – ليبيا، منشورات جامعة قاريونس.ص5-39

17- صالح، عائدة منصور(2012): مهارات التفكير في محتوى أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية بثانوية العلوم الاجتماعية بليبيا،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، العدد41.ص209-229

18- عمر، السيد أحمد(1994): البحث الاعلامي، بنغازي، منشورات جامعة بنغازي. ص 233-238